

معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهة نظرهم

م.م. حسين ناصر عويد¹

انتساب الباحث

¹ متوسطة يوسف الصديق، مديرية تربية
واسط، العراق، الكوت، 52000

¹ Hussien.naser7532@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث
تأريخ النشر : كانون الاول 2025

Affiliation of Author

¹ Yousef Al-Siddiq
Intermediate School, Wasit
Education Directorate, Iraq,
Kut, 52000

¹ Hussien.naser7532@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Dec. 2025

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي مادة الاجتماعيات من وجهة نظرهم. ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد مقياس مكون من (28) فقرة استند في بنائها إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وبعد الانتهاء من إعداد الأداة، عُرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء للتحقق من صدقها، كما جرى التحقق من ثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، الأمر الذي أتاح اعتمادها بصيغتها النهائية. تم تطبيق المقياس على العينة الأساسية للبحث، والتي تم اختيارها عشوائياً وبشكل يتناسب مع مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفرادها (200) مدرس ومدرسة من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية (الدراسة الصباحية) التابعة لمديرية تربية واسط، بواقع (128) مدرساً و(72) مدرسة. وبعد جمع البيانات، استعان الباحث ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليل النتائج. وأظهرت النتائج أنّ هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه التدريس الرقمي، والتي تعود إلى عوامل مرتبطة بالمدرس نفسه، وأخرى تخص الطالب، فضلاً عن معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية، مما يشير إلى أن هذه الجوانب الثلاثة تمثل محاور رئيسة في تفسير الصعوبات التي تعترض تطبيق التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التدريس الرقمي، مدرسي الاجتماعيات

Obstacles to Digital Teaching for Social Studies Teachers from their Point of View Mr. Hussein Nasser Awad¹

Abstract

Obstacles The present study aimed to identify the obstacles hindering digital teaching among Social Studies teachers from their own perspectives. To achieve this objective, the researcher employed the descriptive method and developed a measurement scale consisting of (28) items, which were constructed based on relevant literature and previous studies addressing the topic. After completing the development of the instrument, it was reviewed by a group of experts and specialists to verify its validity, and its reliability was confirmed using appropriate statistical procedures, allowing it to be adopted in its final form. The instrument was then administered to the main research sample, which was randomly selected in a manner suitable to the target population. The sample consisted of (200) male and female teachers of Social Studies in secondary schools (morning classes) affiliated with the Wasit Directorate of Education, including (128) male teachers and (72) female teachers. After collecting the data, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data and interpret the results.

The findings indicated the presence of several obstacles to digital teaching, which were attributed to factors related to the teacher, the student, as well as the school administration. These three dimensions collectively represent the main sources of challenges encountered in the implementation of digital teaching among Social Studies teachers.

Keywords: Obstacles, Digital Teaching, Social Studies Teachers

المقدمة

والتطبيقات الرقمية. وقد أولت النظم التربوية اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعملت على دمجها في البيئة التعليمية لما توفره من فرص تعلم موسعة، ونتائج تعليمية أفضل،

يشهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في مختلف ميادين الحياة نتيجة التقدم التكنولوجي المتلاحق، الذي أسهم في اختصار الزمن وتقليل الجهد والكلفة، وفتح آفاقاً جديدة في تقديم الخدمات

كلاسيكية قديمة تعتمد على تقديم المادة الدراسية الى الطلبة في قوالب جامدة وجاهزة بعيدة كل البعد عن دمج التكنولوجيا في التعليم. ومن خلال ما تقدم تتكامل جوانب المشكلة للباحث اذ يمكن حصر مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

(ما هي معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهة نظرهم ؟)

اهمية البحث

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطرائقه ولعل احدث ثورة هي ثورة الانترنت التي سهلت الاتصال فظهر مصطلح التدريس الالكتروني او الرقمي الذي يعتمد على استخدام ادوات التواصل الحديثة من الشبكة العنكبوتية مما يسهم بتطور مفهوم عناصر التعلم تطور كبير يشمل تطور الهياكل التدريسية . والبعض يجادل ان استخدام التكنولوجيا الحديثة يغير من مرونة تفكيرنا وتركيزنا (carr, 2010 :215)

وفي مادة الاجتماعيات تعد التكنولوجيا امرا مهما لمساعدة الطلبة على المرور بخبرات عن العالم الحقيقي. اذ تكسب المتعلم الكثير من المهارات الاساسية التي لها دور في التحليل والبحث التاريخي، واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا ضمن الدراسات الاجتماعية، وتشجيع العمل الاجتماعي، واستخدام الحاسوب في مادة الاجتماعيات تساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث التاريخي واستخدام المحاكاة والاستقصاء وحل المشكلات (خريشة، 2007 :653) .

ويعد التدريس الرقمي من احدث التوجهات العالمية في مجال تكنولوجيا التعليم ، اذ يسهم في توفير بيئة تعليمية متطورة وجذابة ويساهم في نمذجة التعليم وتقديمه في صورة مناسبة كما يساهم في اعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات العصر مسلح بمهارات عالية ، فالتدريس الرقمي يضم ادوات واساليب ذات قالب تكنولوجي يتم فيه عملية التفاعل بشكل افتراضي عن بعد ويمكن ان يكون في نفس الزمان وبشكل مباشر ومن ثم يحقق اتصالا مباشرا وجها لوجه من خلال الانظمة والبرامج التكنولوجية (سيفين ، 2011 : 218).

وهذا النمط من التدريس يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم ويتيح الانفتاح على العالم من خلال التعامل المباشر مع مصادر المعلومات فأصبحت المعلومة تأتي لكل بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم التكنولوجي (Guckel 67 : 2002)، الا انه لايزال محدد الاستعمال في المؤسسات التربوية، كما تضع اهمية الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام هذا النمط من التدريس من قبل مدرسي

ومهارات رقمية ضرورية للمتعلمين في عصر المعرفة. وتعد شبكة الانترنت من أهم الأدوات التي أحدثت أثراً واضحاً في العملية التعليمية، إذ توفر مصادر معلومات متعددة، سريعة، ومنخفضة التكلفة، وتسهم في ربط غرفة الصف بالعالم الواقعي عبر وسائل اتصال تفاعلية متنوعة. كما أن تنوع المحتوى الرقمي المتاح عبر الإنترنت يثري خبرات كل من المدرس والطالب ويعزز قدراتهم على البحث والتحليل. وفي ضوء هذه التطورات، أصبح توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم ضرورة ملحة، إلا أنه لا يزال يواجه عدداً من التحديات التي تستدعي الدراسة والبحث.

مشكلة البحث

ان المتتبع للعملية التربوية في العراق يلاحظ ان التدريس الرقمي والتعليم الالكتروني لم يظهر لنا بصورة مفاجئة بعالمه الافتراضي وبخصائصه ومميزاته كافة ، اذ يشير الشافعي والفتلاوي (2017) ان مؤسساتنا التربوية بدأت بمراجعة اهدافها وممارساتها بل اصبحت تبحث عن افضل الاساليب التي يمكن من خلالها ان تقدم خبرات تعليمية لطلابها بدلا من الاساليب المتمركزة عن الذاكرة والتلقين ايماننا منها بأهمية التكنولوجيا في احداث تغييرات في مخرجات العملية التعليمية (الشافعي والفتلاوي ، 2017 : 957) وقد ركزت المؤتمرات العربية على ضرورة بناء قدرات المدرسين عند استخدام التدريس الرقمي، حيث اوصي المؤتمر الدولي الاول لمركز التعلم الالكتروني في جامعة البحرين عام 2006 على اهمية تنمية المعارف النظرية والمهارات الادائية اللازمة لهم، وتصميم برامج تدريبية ذات معايير محددة سلفا وفقا لاحتياجاتهم (القدمي ، 2006 : 302) .

اذ ان التدريس الرقمي هو احد اساليب التدريس الحديثة الذي يتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي بصورة رقمية ، حيث يعرض المحتوى العلمي بما يتضمنه من مهارات وخبرات وانشطة من خلال الوسائل والاساليب الرقمية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة (شعلان وناجي، 2019 : 591).

ويرى الباحث ان مدرسي الاجتماعيات يواجهون صعوبات في استعمالهم للتدريس الرقمي الملائم مع متطلبات العالم الرقمي وهذا ما اشارت اليه دراسة جاسم (2010) على وجود ضعف في توظيف التكنولوجيا في التعليم عند مدرسي الاجتماعيات وكذلك صعوبة تعامل مدرسي الاجتماعيات مع التكنولوجيا في استعمال الحاسوب في الصف لان المدرس غير مؤهل في استعمال التكنولوجيا في التدريس وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرس في المدارس المتوسطة ان مدرسي الاجتماعيات يستعملون اساليب

العالم يعيش اليوم في عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي حيث نتج عن هذا التطور تغير في مجالات الحياة، فقد أحدث التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعليم بحيث تغيرت أهدافه ومجالاته وطرقه واساليه وظهرت مسميات جديدة للطرق التعلم الحديث منها التدريس الرقمي ، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد والتعلم من خلال الموبايل وغيرها من الاسماء ذات الدلالة الواحدة وجميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.

ويعرف حامد وفائق (2019) التدريس الرقمي هو " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته الى المتعلم وبشكل يتيح لهم امكانية التفاعل النشط ، فهو يهدف الى ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الكمبيوتر والانترنت ، وتمكن الطالب من الوصول الى مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة " (حامد وفائق، 2019: 109) .

كما يمكن اعتبار التدريس الرقمي احد الوسائل المهمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا في نقل المعلومات العلمية للمدرسين والطلبة وهذا بدوره يؤدي الى تطوير الاساليب التعليمية وتوظيفها في تنمية القدرات البشرية واتاحة بيئة جديدة للاتصال بين الطلبة والمدرسين (الحمداني، 2012 : 48) .

وشهدت تقنيات التدريس الرقمي تطوراً كبيراً وانتشاراً واسعاً في السنوات السابقة في اغلب دول العالم بسبب تحول طبيعة الحياة الى الرقمية فهو التدريس الذي تم في بيئة التعلم الرقمي حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بشكل رقمي كي يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطالب في تطور معرفته وتنمي مهارات التفكير العلمي لديه (جاد، 2014: 3) .

2. خصائص التدريس الرقمي

يتصف هذا النوع من التدريس بمجموعة من الخصائص منها:

1. يسمح التدريس الرقمي اجراء بعض التعديلات البسيطة على محتوى عنصر من عناصر التعليم ومن الممكن اعادة استخدامه في موقف تعليمي اخر .
2. يسمح التدريس الرقمي للمتعلم في الوصول الى المحتوى التعليمي مهما كان طريقة عرضه وهذه الخاصية تميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

3. وجود اتصال مدمج بين المدرس والطالب لمساعدته على الفائدة من البرامج او السماح بالنقاش مع المدرس وزملائه من الدارسين الاخرين .

الاجتماعيات من خلال استقصاء آرائهم في توفير المعلومات والبيانات لصناعي القرار للعمل في المستقبل لإيجاد الحلول لها. كما تفتح الدراسة الحالية آفاق المزيد من الدراسات حول التدريس الرقمي ومعوقات انتشاره.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات للمدارس الثانوية.

حدود البحث

الحدود البشرية: يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي الاجتماعيات للمدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات في مركز محافظة واسط للفصل الدراسي الاول للعام 2024/2023 م الحدود المكانية: المدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات في مركز محافظة واسط.

الحدود الموضوعية : قائمة معوقات التدريس الرقمي.

الحدود الزمانية : الفصل الاول للعام الدراسي 2024/2023 م.

تحديد المصطلحات

1. المعوقات : الحواجز المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية التي تقف سدا بين المرء وتحقيق شيئاً ما (ريم ، 2015: 13).

2. التدريس الرقمي : عرفه كل من:

الغراب (2003) هو استخدام الحاسبات الالية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة او مشتركة او شبكة الانترنت وهو تعلم مرن ومقترح وعن بعد (الغراب ، 2003: 82).

Allen (2003) هو استعمال هادف منظم للنظم الالكترونية او الحاسوب في دعم عمليات التعلم (الين، 2003: 22).

ويعرفه الباحث اجرائياً : احد انواع التعليم الذي يهدف باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كالحاسوب وشبكة الانترنت بين المدرس والطالب من اجل حصول الطالب على المعلومات بأسرع وقت واقل تكلفة.

3. مدرسي الاجتماعيات : هم المدرسون المسجلون في مركز محافظة واسط الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للمدارس الثانوية للعام الدراسي 2024/2023م.

الجوانب النظرية

1. التدريس الرقمي:

4. التفرد: هذه الخاصية تسمح بتشغيل هذا العنصر مباشرة بدون استخدام اي برامج لفتحه او تشغيله .
5. يمكن الوصول اليه بسهولة: طالما ان عناصر التدريس الرقمي يمكن نشرها وتحميلها على الانترنت فبالنظر الى سهولة الوصول اليها ومن ثم يمكن توظيفها في مواقف تعليمية مختلفة (الفريجات ، 2014 :30) .

3. انماط التدريس الرقمي:

1. التدريس الرقمي (مباشر)
هو اسلوب لتوصيل وتبادل الدروس بين المدرس والطالب في ذات الوقت الفعلي لتدريس المادة باستخدام ادوات التعليم مثل: الفصول الافتراضية او المحادثة الفورية او الدردشة النصية .

3. التدريس الرقمي (غير مباشر):

- " وهذا النوع من التدريس يتم من خلال وضع المدرس مواد دراسية متنوعة مع وضع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي المستعمل ويطلب من الطالب تتبع عملية التعليم عن طريق ادواتها وهي المنتديات التعليمية والمحتوى التعليم الرقمي وصفحات الانترنت " (الكيلاني، 2001: 18).

4. اهداف التدريس الرقمي:

- من الاهداف التي يسعى التدريس الرقمي الى تحقيقها :
1. التغلب على مشكلة اعداد الطلبة ونقص القاعات والامكانيات التعليمية المتاحة .
 2. توفير الوقت والجهد المبذول في عمليتي التعلم والتعليم .
 3. القدرة على تلبية حاجات ورغبات الطلبة العلمية والمعرفية .
 4. تطوير عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وسهولة الوصول اليها عند الضرورة .
 5. تحفيز التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المدرس والطالب) وسهولة وصول الطالب للمدرس (الشمراني، 2019: 151)

5. دور مدرسي الاجتماعيات في تدريس مادة الاجتماعيات على وفق تكنولوجيا التدريس الرقمي.
- لم يعد دور مدرسي الاجتماعيات مختصرا على نقل المعرفة وتلقين الطلبة فحسب وانما اصبح عنصرا مشاركا ايجابيا مع المتعلمين في الحصول على المعلومات في عملية تعلم مستمر بحيث يوظف كافة ادوات تكنولوجيا التدريس الرقمي لخدمة اغراض التربية (زهو، 2016: 25).

ان استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي لا يلغي دور المدرس بل يصبح دوره اكثر صعوبة حيث ينتقل من ملقن الى مرل وموجه يقوم بتعليم طلابه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمية. ومدرّب يدرّب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمه ومخطّط جيداً لاستخدام تقنيات تكنولوجيا التدريس الرقمي بنفسه فهو شخص مبدع يمتلك كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية (السيد، 2011: 235).

ويعتقد الجميلي (2016) انه يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات من خلال توظيف العروض التقديمية في اعداد الدروس، إذ يمكن لمدرّس الاجتماعيات من خلال عرض الشرائح في برنامج بوربوينت (power point) ومن خلال اجهزة العرض يمكن عرض الافلام الوثائقية المرتبطة بمادة الاجتماعيات والاستعانة بالمواد الصوتية والوسائط المتعددة (الجميلي، 2016: 32)

ويمكن تلخيص بعض اليات توظيف تكنولوجيا التدريس الرقمي في مادة الاجتماعيات

1. دعم المعلومات الواردة في كتاب الاجتماعيات عبر مصادر موثوقة على شبكة الانترنت وتوجيه الطلبة اليها.
2. زيادة التواصل بين مدرسي الاجتماعيات وطلبتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة .
3. توضيح الصور الجغرافية والاحداث التاريخية بالصور والاشكال والالوان وربطها بصور ذهنية محببة الى نفوس الطلبة .
4. تنمية مهارات الملاحظة والمقارنة وزيادة المخزون الثقافي التاريخي والجغرافي من خلال عرض الافلام المرتبطة بمادة الاجتماعيات على اجهزة العرض.
5. مساعدة الطلبة من مدرسي الاجتماعيات في اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياتهم ومجتمعهم (قطاوي، 2007: 35) .

6. معوقات التدريس الرقمي:

- هناك مجموعة من العوامل التي تعوق استخدام التدريس الرقمي :
1. ارتفاع التكلفة المادية الخاصة بهذا النوع من التدريس والتكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وتوفير اجهزة الحاسوب والصيانة المستمرة لشبكة الانترنت .
 2. قلة الوعي من افراد المجتمع لهذا النوع من التدريس ويعتبرونه اقل اهمية من تدريس التقليدي.
 3. صعوبة الاتصال بالانترنت ورسومه الباهظة (سالم، 2004: 52)

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة بحثه، فالبحث الوصفي عبارة عن طريقة لوصف المتغير المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي توصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها (عنايه، 2014: 59) .

2. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للمدارس الثانوية في محافظة واسط اذ بلغ عددهم (1211) مدرس ومدرسة.

3. عينة البحث :

تعرف عينة البحث على انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها بدقة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (دويدري، 2000: 305) .

بلغت عينة البحث الحالي (200) مدرس ومدرسة بواقع (128) مدرس و (72) . تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية واسط.

4. اداة البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بالخطوات الاتية :

1. توجيه اسئلة مفتوحة لعينة عشوائية من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية بلغ عددهم (20) مدرساً ومدرسة .
2. جمع الباحث استجابات المدرسين وتوحيدها .
3. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال .
4. اعداد الفقرات التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية
5. وضع تدرج لمؤشرات الاستبانة وطريقة تصحيحها .
6. بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (28) اما البدائل فهي (كثيرا ، احيانا ، نادرا) وتقبله الاوزان (3,2,1) على التوالي .

الخصائص السيكمترية: تم استخراج الخصائص السيكمترية للمقياس وكالاتي :

صدق الاستبانة: " لتحقيق صدق الاداة استعمل الباحث الصدق الظاهري اذ يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاداة لما تقوم بقياسه ومدى مناسبتها للعينة التي تطبق عليها ويتضح مثل هذا النوع من الصدق في وضوح المؤشرات ومدى ملائمتها للمجال الذي تنتمي اليه وللخاصية المراد قياسها . " (ربيع، 1994: 962) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاداة بصيغتها الاولى على عدد من الخبراء

4. الحاجة الى اعتماد أخصائيين في مجال ادارة انظمة تدريس الرقمي .

5. عدم توافر الحاسوب لبعض الطلبة وخاصة أولئك الذين يعانون نقصاً بالجانب المادي .

6. تدني مستوى الاستجابة والاقدام لمثل هذا النوع من التدريس لدى المتعلمين (الربيعي، 2008: 153) .

الدراسات السابقة:

1. دراسة (اندرسون 2008) : هدفت هذه الدراسة الى استكشاف ابرز الصعوبات في مجال استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته في سريلانكا باستخدام المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (1887) طالباً وعضواً في هيئة التدريس ،استخدمت الدراسة الاسلوب الكمي والنوعي لتحديد الصعوبات واطهرت نتائج الدراسة ان ابرز الصعوبات التي تواجه عملية التعليم الالكتروني آلية مساعدة الطلبة و مدخلات التعليم الالكتروني القائمة على البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب واخيرا الثقة الاكاديمية في مثل هذا النوع من التعليم (اندرسون، 2008: 9) .

2. دراسة (اوزتروك 2012) : هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتألفت اداة الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة تضمنت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في تركيا واطهرت النتائج ان استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا التعليم والاتصالات منخفضة والمعوقات الرئيسية لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات تعود لنقص المعدات والممارسات التعليمية التقليدية ،ونقص الموارد التعليمية ونقص تدريب المعلمين اثناء الخدمة (اوزتروك، 2012: 81) .

منهجية البحث:

تعرض الباحث في هذا الفصل الى الخطوات والاجراءات المتبعة في الجانب الميداني في هذه الدراسة من حيث منهجية البحث ومجتمع الدراسة الاصلي والعينة التي طبقت عليها الدراسة واداة البحث وصدق الاداة، والوسائل الاحصائية التي استعملها في تحليل النتائج .

1. منهج البحث:

والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والذي بلغ عددهم 15 خبيراً و متخصصاً .

5. الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث برنامج spss لحساب:

1. معادلة الفا كرونباخ.
2. الوسط الحسابي والوسط المعياري.
3. الاختباري التائي لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث وتفسيرها :

هدف البحث :التعرف على معوقات استخدام التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهة نظرهم .
وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة من مدرسي الاجتماعيات البالغة (200) مدرس ومدرسة للمدارس الثانوية في مركز الكوت، وقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس والتي تمثل معوقات التدريس الرقمي والمرتبة ترتيباً رقمياً وكما موضح في الجدول (1).

طريقة الفا كرونباخ :

تم اشتقاق معادلة كرونباخ من قبل القياسي الشهير كرونباخ وذلك بعد تحليله لمجموعة من المعادلات الخاصة لحساب الاتساق الداخلي من عملية تطبيق واحدة ويمكن استعمالها مع الاختبارات التي تصحح ام بصورة منفصلة مثل صحيح او غير صحيح او بصورة متصلة والتي تكون فيها الاستجابة متعددة مثل اختبارات الشخصية والاستبانات . ومن البديهيات التي تتبناها هذه المعادلة هو اعتبار كل مؤشر من المؤشرات بمثابة اداة فرعية داخل الاداة بصورتها الكلية (الطريحي،1996: 215).

4. التطبيق النهائي للاستبانة :

بعد ان اتضح للباحث صدق الاداة وثباتها طبق اداة البحث بصيغتها النهائية على العينة الاساسية المشمولة بالدراسة والبالغة (200) مدرس ومدرسة من اجل استخراج النتائج النهائية.

جدول (1) يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	العدد الكبير للطلبة يعيق استخدام التدريس الرقمي	4,10	1,07	كبيرة
2	عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي	3,90	1,01	كبيرة
3	ضعف رغبتني في استخدام التدريس الرقمي	3,88	1,07	كبيرة
4	يشعر مدرسو الاجتماعيات بان هذا النوع من التعليم يقلص من السلطة والسيطرة على جريان العملية التدريسية	3,72	1,04	كبيرة
5	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر اثناء استخدام تقنية التدريس الرقمي	3,71	1,14	كبيرة
6	ضعف البنى التحتية للانترنت	3,70	1,15	كبيرة
7	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التدريس الرقمي	3,68	1,02	كبيرة
8	قلة الامكانيات المادية المخصصة لبرامج التعليم الرقمي	3,68	1,09	كبيرة
9	يؤدي عدم فهم الطلبة لهذا النمط من التدريس الى قلة الانضباط الذاتي داخل الصف	3,67	0,93	كبيرة
10	نقص القدرة والكفاءة لدى مدرسي الاجتماعيات على	3,66	0,97	كبيرة

ت	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
	استخدام اللغة الانكليزية			
11	قلة وسائل تكنولوجيا التعليم في المدارس	3,63	1,27	كبيرة
12	قلة اجهزة الحاسوب لدى اغلب المدارس	3,63	1,06	كبيرة
13	عدم توفير الحوافز للذين يتقنون التدريس الرقمي	3,61	0,93	كبيرة
14	يزيد من كلفة التعليم على الطلبة	3,60	1,07	كبيرة
15	نقص القدرة والكفاءة في استخدام التدريس الرقمي من الطلبة	3,53	1,06	كبيرة
16	عدم وضوح فلسفة التدريس الرقمي واهدافه	3,53	1,06	كبيرة
17	انخفاض درجة التفاعل والاتصال المباشر بين الطالب والمدرس	3,52	1,02	كبيرة
18	التدريس الرقمي يحتاج جهداً اضافياً من المدرس	3,51	1,04	كبيرة
19	صعوبة الرقابة على الطلبة خوفا من الدخول الى مواقع ممنوعة	3,46	1,13	متوسطة
20	عدم قدرة الطالب على ترتيب افكار سليمة ومرتبطة بموضوع الدرس	3,34	1,19	متوسطة
21	صعوبة تطبيق اساليب التقويم	3,30	1,22	متوسطة
22	فهم الطلبة للمادة يكون أنيا	3,30	1,24	متوسطة
23	صعوبة التجديد والتغير في نمط التدريس من التقليدي الى الرقمي	3,29	1,10	متوسطة
24	يؤدي الى كثرة الاخطاء الاملائية	3,28	1,05	متوسطة
25	المستوى الدراسي لا يرتقي لمستوى التدريس الرقمي	3,24	1,18	متوسطة
26	عدم توافر الدعم الفني لاستخدام الانترنت في تدريس المواد الاجتماعية	3,20	1,13	متوسطة
27	عدم كفاية البرامج والتطبيقات الخاصة بالمواد الاجتماعية على الانترنت	3,03	1,20	متوسطة
28	يتضمن الكتاب المدرسي الكثير من المعلومات التي تتطلب الحفظ وتقف عائق على استخدام التدريس الرقمي	2,49	1,40	قليلة

(1,07) ويفسر الباحث ان السبب في هذه النتيجة هو كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد مما يعيق استخدام الانترنت في مركز مصادر التعلم؛ لقلة توافر اجهزة الحاسوب في المدارس واذا توافرت تلك الاجهزة فهي لا تتناسب مع الاعداد المتزايدة من الطلبة.

2. عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي: حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي

يتضح من الجدول في الأعلى ان المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين والمدرسات لمادة الاجتماعيات على فقرات المقياس تراوحت بين (2,49) الى (4,10) وبدرجة جاءت بين (قليلة) و (كبيرة) ، وفيما يأتي سوف يتم عرض الفقرات الخمس التي حصلت على اعلى متوسط حسابي مع تفسيرها.

1. اعداد الطلبة الكبير يعيق استخدام التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (4,10) وانحراف معياري

3. زيادة وعي الطلبة وأسرهم بأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة عن طريق الندوات.
4. ينبغي على الجهات المعنية تبني فكرة التدريس الرقمي وتطبيقه داخل المؤسسات التعليمية.

المقترحات

1. اجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للمشكلات التي حددتها الدراسة الحالية.
2. اجراء دراسة مقارنة بين التحصيل الدراسي باستخدام الحاسوب والتعلم النشط.
3. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية التدريس الرقمي.
4. اجراء دراسة لمعرفة دور المدرسين والمدرسات في تنمية التدريس الرقمي.

المصادر

- جاد، محمد لطفي (2014) : المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، مصر.
- جاسم، منتهى عبد الكريم (2010): تطوير المحتوى العلمي للطرق والفصول الدراسية في جامعة بغداد باستخدام التعليم الحديث، مجلة دواء ، العدد(14).
- الجبوري، حسين علي صالح(2017): معوقات استخدام معلمي التاريخ لتكنولوجيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الجميلي، محمد (2016) : درجة ممارسة الكفايات التقنية للتدريس كتب التاريخ للمرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الاردن.
- حامد، سهير وفائق، تلا (2019) : التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للدراسات والبحوث، بغداد، العراق.
- الحمداني، خليل ابراهيم (2012) : دور التعلم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2) .

(3,90) وانحراف معياري (1,01) ويعود السبب في هذه النتيجة لأدراك مدرسي الاجتماعيات الى ضرورة تدريبهم على تقنية التدريس الرقمي لما له من اهمية في اطلاعهم في الاتجاهات الحديثة في استخدامها اذ لا يمكن النجاح في ذلك دون توافر التدريب المطلوب.

3. ضعف رغبتني في استخدام التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,88) وانحراف معياري (1,07) ويعود السبب الى ان قلة الدافعية في استخدام التدريس في استخدام التدريس الالكتروني من العوامل الاساسية التي تؤدي الى عزوف المدرسين. بصورة عامة ومدرسي الاجتماعيات بصورة خاصة عن استخدام التدريس الرقمي.
4. يشعر مدرسو الاجتماعيات بأن هذا النوع من التعليم يقلص من السلطة والسيطرة على جريان العملية التدريسية : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,72) وانحراف معياري (1,04) ويعود السبب الى اعتقاد مدرسي الاجتماعيات ان التدريس الرقمي يزيد من حرية الطلبة مما يحوله الى نوع من الفوضى في حين ان هذا الاتجاه حديث يجعل من الطلبة محمور العملية التعليمية ومركزها الاساس .
5. مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر في اثناء استخدام تقنية التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,71) وانحراف معياري (1,14) فلا بد من وجود هذه الخدمة بشكل مستمر حتى يستطيع المدرس الذي يرغب باستخدام التدريس الرقمي من اداء مهامه بشكل انسيابي.

الاستنتاجات

1. عدم توافر أجهزة الحاسوب في معظم المدارس.
2. عدم تمكن الطلبة من استخدام الحاسوب.
3. عدم ملائمة القاعات الدراسية في المدارس المتوسطة للتدريس الرقمي اذ اغلبها قديمة.
4. عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام الحاسوب في التدريس.

التوصيات

1. دعم المدارس في مركز الكوت بالمرحلة الثانوية بأجهزة التكنولوجيا الحديثة.
2. تشجيع مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

- خريشة، علي(2007): واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والانترنت، مجلة جامعة دمشق، العدد(2).
- الخزاعلة، تيسير و جورانه، طارق (2006) : معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس كما يراها المعلمون في الميدان، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، العدد (2)، الاردن.
- دويدري، رجاء وحيد (2000) : البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا .
- ربيع، محمد شحاته(1994): قياس الشخصية، دار المعرفة للنشر، القاهرة، مصر.
- الربيعي، سعيد حمد (2008) : التعليم العالي في عصر المعرفة : التغيرات والتحديات وافاق المستقبل، دار الشروق للنشر، عمان الاردن.
- ريم، لونيبي (2015) : المعوقات الاجتماعية للممارسات المقاولاتية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر .
- زهو، عفاف محمد توفيق (2016) : الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الالكتروني في عملية التعليم، دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، بنها، العدد (108) ، المجلد واحد .
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون(1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد للطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
- السيد، عبد المولى (2011) : معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الاردن.
- سيفين، عماد شوقي (2011) : التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الشافعي، صادق عبيس، والفتلاوي، علي تركي (2013) : مهارات ادارة الوقت لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء وعلاقتها بفاعلية الطريقة المستعملة بالتدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الباحث، العدد (8) .
- شعلان، السيد محمد و ناجي، فاطمة سامي (2019) : تنمية مهارات التدريس لمعلمات رياض الاطفال للتعليم الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (4)، مصر.
- الشمراني، عليه احمد يحيى (2019) : اثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (8)، السعودية.
- الطريري، عبد الرحمن بن سلمان(1996): القياس النفسي والتربوي: نظريته، أسسه، تطبيقاته، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- غناية، غازي (2014) : البحث العلمي منهجية، اعداد البحوث والرسائل الجامعة، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الغراب، ايمان محمد (2003) : التعليم الالكتروني مدخل الى التدريب الغير تقليدي، المنظمة العربية الادارية، القاهرة، مصر.
- الفريجات، غالب عبد المعطي (2014) : مدخل الى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الاردن.
- القدومي، محمد (2006): تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني في جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية النفسية، مج(7)، العدد 3.
- قطاوي، محمد ابراهيم (2007) : طرق تدريس مادة الاجتماعيات، دار الفكر، عمان، الاردن .
- الكيلاني، تيسير (2001) : نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد وجودته، المصرية العالمية للنشر ، القاهرة ،مصر.
- Allen, m.w. (2003) . Michael alllen guide to – e- learning .hoboken, new jersey : john & sons, incorporated.
- Anderson, A (2008) . seven major challenges for e le – arning in developing countries : case study EB I T , srilanka international journal of education and development using I C T , 4 (3)

- Guckel, k (2002) E – learning . seminar : the training of cross – cultural completeness and skills. Universality hildeheim. . retrieved from : [http: w.w.w. ijedict, dec.uwi.edu// viewarticle. Phpid](http://w.w.w. ijedict, dec.uwi.edu//viewarticle.Php)
- Carr,Nicholas (2010) the shallow : what the Internet is doing to our brains. New york, London : w.w. Norton & company.
- Ozturk, (2012) . brarries to I T C in integration in to teacher class room practices : lessons from aces study on social studies in turkey .woeld applied science jornal, 18 (7) .